كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في السحر

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر - 00:00:00

يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في السحر. قد يقول قائل لما اورد المؤلف رحمه الله تعالى باب السحر في كتاب التوحيد نقول نعم اورده لان السحر منه ما هو شرك - 00:00:27

والشرك ينافي التوحيد فهو ذكر التوحيد وفضله. وذكر ما ينافيه. حتى يحذر الانسان ما ما في التوحيد ومنه ما لا يصل الى حد الشرك وانما هو معصية. ومعصية كبيرة ومعصية كبيرة تنافي كمال التوحيد - 00:01:03

منه من السحر ما هو ينافي التوحيد. يعني يكون صاحبه مشرك كافر والعياذ بالله ومنه ما هو ينافي كمال التوحيد. والمسلم يحرص على البعد عما ينافي التوحيد وويحرص اشعل البعد عما ينافي كمال التوحيد. لانه كل واحد منا يحب ان يكون ايمانه وتوحيده - 00:01:45

اعتقاده بالله جل وعلا كاملا غير منقوص فلذا اورد المؤلف رحمه الله تعالى باب السحر في كتاب التوحيد والسحر سمي بهذا الاسم لانه شيء خفي. ولا يظهر وكل ما خفي يسمى سحر او سحر او سحور - 00:02:25

فالمادة السين والحاء والراء تدل على الخفاء فالسحر لانه خفي. والسحر لانه في اخر الليل في وقت خفي والسحور يؤكل في السحر في وقت خفي وهو انواع منه ما لا يتوصل اليه المرء - 00:03:10

الا بطاعة الشياطين. وخدمتهم وعبادتهم او السجود لهم. او الشرك وهذا كفر مخرج من الملة. ومن ما هو معصية؟ وكبيرة من كبائر الذنوب. ويعتبر من الافساد في الارض وكلا الامرين صاحبه يقتل - 00:03:53

لانه ان كان من الشرك فهو مرتد عن الاسلام والمرتد يقتل. لانه ما يسوء ان يبقى بين المسلمين من ليس مسلم الا يهودي او نصراني على ديانته يدفع الجزية فاذا طبق تعاليم الاسلام على الحقيقة وعلى الواجب ما صح ان يبقى بين المسلمين - 00:04:36

من ليس بمسلم الا اليهودي والنصراني الذي يدفع الجزية. والا مسلم له وما للمسلمين وعليهما على المسلمين او مرتد عن الاسلام يقتل. ومثل ذلك تارك الصلاة قال مثلا فلان ابن فلان مع المسلمين ومن المسلمين. اهو يصلي؟ يقولون لا. اذا كان لا - 00:05:15

تصلي فهو كافر. ولا يبقى مع المسلمين. يستتاب فان تاب والا قتل اذا استتيب فتاب فالتوبة تجب ما كان قبلها. واذا رفظ يقتل. ولا يترك فالساحر اذا كان سحره يتعلق بالشياطين - 00:05:45

واعمالهم وطاعتهم وعبادته اياهم. او من يوجهونه لعبادته فهو كافر مرتد عن الاسلام يقتل. وان كان سحره بالادوية والتدخين ونحو ذلك من الامور التي يتعاطاها بعض الناس وليس بشرك الا انه معصية عظمى يقتل لانه من المفسدين في الارض - 00:06:14

والله جل وعلا يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ومع تعاطي السحر يقتل. وقتل في زمن الصحابة رضي الله عنهم اخذا بقوله صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا حد الساحر ظربه بالسيف - 00:06:52

وقتل الصحابة رضي الله عنهم من تعاطى السحر فالسحر جريمة عظمى وذنب عظيم منه ما هو شرك مخرج من الملة ومنه ما هو من الافساد في الارظ وكلا الاثنين يقتلان - 00:07:17

ان كان مما يتعاطى السحر عن طريق الشياطين فذلك ردة عن الاسلام والعياذ بالله وكفر بالله وحد الكافر يقتل لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارقة للجماعة الذي هو المرتد عن الاسلام - 00:07:46
الحالة الثانية الا يصل الى حد الشرك لكنه يقتل. لانه يعتبر من المفسدين في الارض وهذا يرجع الى اجتهاد الحاكم نجتهد الحاكم في تعزيله حتى يصل الى القتل وهو السحر نوعان - 00:08:21
عقد ورقى وطلاسم هذه تتأتى عن استخدام المرء للشياطين فتساعد فيما يريد. وهي لا تساعده حتى يكفر بالله الشياطين ما تساعده على ما يريد. وهو مطيع لله لا. تشترط في طاعته وخدمته فيما يريد ان يكفر بالله قبل كل شيء - 00:08:53
والثاني ادوية وعقاقير ودخان ونحو ذلك مما يتعاطاه بعض العجائز وهذا كما تقدم كبيرة من كبائر الذنوب ويستحق فاعله القتل ومع الاسف الشديد انتشر السحر وكثر في الازمنة الاخيرة مع ما فيه من الوعيد الشديد في - 00:09:32
والسنة وماذاك الا لقلة البصيرة في الدين تجد الجاهل يصلي ويصوم ويتعاطى السحر. وهما يتنافيان مثل تنافي عبادة القبور مع عبادة الله. وهذه موجودة ومعناه لغلبة الجهل بما يجب على الانسان ان يتبصر به في امور دينه وان كان المرء كثير من الناس - 00:10:09
بس مثلا في امور دنياه بصير. وجيد وحاذق لكن في امور دينه ما يهتم لها. في جمع بين طاعة لله وطاعة غيره وطاعة غير الله تبطل طاعته لله. يجمع بين الصلاة والسحر - 00:10:48
مثلا يجمع بين الصلاة والخضوع للقبور ولاصحابها وهذا هو الكفر فالواجب على المسلم ان يتبصر في امر دينه ليعبد الله جل وعلا على بصيرة وعلى يقين ويكون يتخبط في الجهالة. يعمل عمل ثم يبطله بعد ساعة - 00:11:08
نعم وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق ولقد علموا اهل الكتاب لمن اشتراه اي السحر واول الاية قوله جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 00:11:46
ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وما وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر. ويتعلم منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:12:41
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. الاية من سورة البقرة ولقد علموا لمن اشتراه الظمير يعود الى السحر لانه مذكور سابق. ما له في - 00:13:11
اخرتي من خلاق يعني ليس له نصيب في الاخرة. يعني مآله الى النار في الاخرة والعياذ بالله وهذا دليل على كفر الساحر. اذا كان ما يتعاطاه عن طريق الشياطين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون - 00:13:37
السحر فمتعاطيه متوعد بهذا الوعيد بانه ليس له في الاخرة من نصيب والعياذ بالله مآله الى النار فليحذر المرء ذلك وان كان قد حصل منه شيء ما فعليه المبادرة بالتوبة - 00:14:11
وذلك بالندم على ما فرط منه والعزم على الا يعود والاقلاع عن تعاطيه والله جل وعلا يتوب وعلى من تاب. المهم ان يتوب المرء الى ربه وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت - 00:14:45
قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان يقول الله جل وعلا عن اهل الكتاب انهم يؤمنون بالجبت والطاغوت ما هو الجبت فسره عمر رضي الله عنه وارضاه الجبت السحر والطاغوت الشيطان - 00:15:12
والطواغيت كثيرون لكنهم انواع رأسهم وسيدهم ورئيسهم ابليس. الشيطان. ويدخل معه من عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل والجبت هو السحر يعني تعاطي السحر - 00:15:40
والله جل وعلا ذم اليهود بانهم يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا كما تقدم امس عن كعب ابن اشرف رأس اليهود وذكره الله جل وعلا بانه عنده علم من الكتاب لكنه ما عمل به - 00:16:19
وجحد الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون للذين كفروا لكفار قريش هؤلاء اهدى من الذين

امنوا سبيلا والعياذ بالله فالايمان بالسحر وتعاطيه من صفات اليهود - 00:16:55
قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان نعم. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وقال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه الصحابي ابن الصحابي - 00:17:30
الطواغيت كحال الكهان الذي يدعون علم الغيب ويخبرون الناس عن المغيبات تخبرهم الشياطين بشيء مما يسترقونه من السمع. ثم كما تقدم يكسبون مع الخبر الذي يأتيهم مئة كذبة يغرون بها الناس فاذا وقعت الكلمة الصواب التي سرقوها صدقهم الناس في كل - 00:17:58
فيقولون قالوا انهم سبق ان قالوا لنا سيحصل كذا وكذا فحصل. دليل على انهم صادقون. وهم قد تكون عند لهم الكلمة الواحدة من الصدق لكن يكذبون معها مئة كذبة فيصدقهم الناس في كذبهم بهذه الكلمة التي سمعتها الشياطين من الملائكة - 00:18:28
الطواغيت كهان. يعني يتكهنون ويدعون علم الغيب. اما ان يقول يعلمون او يدعونه بفراشه. ينظرون في وجه المرء يقول انت في كذا وفي كذا وتحس في كذا وحصل عليك قبل كذا وسيحصل عليك كذا الى اخره. او ينظر في راحته او ينظر في - 00:18:54
تجاعيد جسمه او في يده ونحو ذلك ويخبره. فيظن الناس ان هذا يعلم الغيب. وهو كاذب اما على سبيل التخمين والتخرص او من ايحاء الشياطين له وربما يخبره عن شيء حصل على ابيه او حصل على امه قبل سنوات طويلة فيقول ان هذا يعلم الغيب والشيء - 00:19:19
الصين تخبر هذا الذي يخضع لها ويسجد لها يخبرونه لانهم اعمارهم طويلة ويعرفون ابا هذا الشخص وامه وما حصل فعليهم امور حصلت وليست من علم الغيب لانها ماضية ومدركة لكن نسيت - 00:19:47
والشياطين تخبر هذا الكاهن تقول انه حصل كذا وذهب الى كذا والى اخره فيظن الجاهل ان هذا وهذا الطاغوت يعلم الغيب وهو ما علم الغيب وانما الشياطين اخبرته. سجد للشيطان واطاع الشيطان وذبح له - 00:20:05
وتقرب اليه فاطلعه على ما عنده من العلم الطواغيت كهان. ينزل عليهم الشيطان. يعني تأتيهم الشياطين ليس المراد بالشيطان هنا ابليس نفسه وانما اي شيطان ينزل عليهم ويصاحبهم ويدعوهم الى عبادة غير الله فيطلعهم على امور لا يدري عنها الناس - 00:20:25
في كل حي واحد. يعني في كل بلد او في كل جماعة او في كل قبيلة واحد يرجعون يصير بمثابة شيخهم ومعلمهم وكاهنهم وطاغوتهم يرجعون اليهم في الامور ويوجههم على ما يرى فيه مصلحة لهم او مضرة. ويأخذ منهم الاموال لذلك. لانه تكهن لهم - 00:20:54
وقد يكون المتكهن متخرص يجد المرء جاهل ولا يعرف شيء فيتكهن له يتخرص ولا يحصل من هذا شيء كما فعل غلام لابي بكر الصديق رضي الله عن ابي بكر فابو بكر الصديق كان له رقيق فاعتقه على مال - 00:21:27
على ان يدفع في كل شهر او في كل اسبوع او في كل يوم كذا واطلق حر فاحضر لابي بكر مرة مما يجب عليه طعاما فاكل منه ابو بكر رضي الله عنه - 00:21:56
على انه كسب حلال فقال له الغلام اتدري من اين هذا؟ قال لا. من اين قال شخص تكهنت له في الجاهلية ولم اكن احسن الكهانة فلقيته فاعطاني هذا اعطاني هذا مقابل تكهني له في الجاهلية علما باني لا احسن الكهانة لكن تلاعبت به - 00:22:18
فادخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه اصبعيه في فيه وقاء كل ما في بطنه ما يحب ان يبقى في بطنه شيء حرام. رضي الله عنه وارضاه فقيل له شققت على نفسك - 00:22:48
يرحمك الله فقال لافعلن ولو لم تخرج اخرها الا مع روحي لفعلته يخرج كل ما في بطنه من الحرام هذا انه يجب على المسلم ان يحذر الحرام ويتنزه عنه. لان المرء قد يقذف اللقمة في جوفه من الحرام - 00:23:07
ما تقبل له الصلاة كذا وكذا كما جاء اربعين يوما او اكثر ويقول عليه الصلاة والسلام كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به. والسحت الحرام فهذا الغلام تكهن لشخص وهو ما يحسن الكهانة لكن الكهان او ما من يتعاطى الكهانة - 00:23:32

يتلاعب بعقول رعاع الناس. الجهلة من الناس يتلاعب بعقولهم ويأخذ اموالهم نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتن السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن - 00:24:01

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. اجتنبوا - 00:24:30

ينصح الامة صلوات الله وسلامه عليه باجتناب الكبائر المهلكة لان المعاصي انواع منها ما هي صغائر الصغائر يكفرها الله جل وعلا بالصلاة والصيام والجمعة والخطى الى المساجد والتسبيح والتكبير والتحميد وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاعمال الطيبة - 00:25:07

يكفر الله جل وعلا بها الاعمال السيئة الصغائر كما قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال عليه الصلاة والسلام الجمعة العمرة الى العمرة مكفرة لما بينهما والحج المبرور - 00:25:51

ليس له جزاء الا الجنة الاعمال الصالحة يكفر الله جل وعلا بها الاعمال السيئة وكما جاء ان المرء اذا توجه الى المسجد لا يخطو خطوة الا يكتب الله له بها حسنة ويمحو عنه - 00:26:23

بها سيئة يكفر الله جل وعلا بها السيئات. والمراد والله اعلم الصغائر والكبائر كذلك انواع متفاوتة منها ما هي موبقة مهلكة ومنها ما هي دون ذلك فلذا حذر صلى الله عليه وسلم عن السبع الموبقات هذي اعظم - 00:26:46

انواع الكبائر اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ ما هي السبع الموبقات حتى نجتنبها ولا يدل هذا على ان الكبائر سبع فقط وانما هي اكثر كما قال روي عن ابن عباس رضي الله عنه هي الى السبعين اقرب والى - 00:27:21

سبع مئة اقرب لانها انواع كثيرة الكبائر لكنها متفاوتة في العظم وهذه اعظمها وهذه السبع قالوا يا رسول الله وما هن حتى نحذرهن ونجتنبهن؟ قال الشرك بالله. هذا اعظم الكبائر - 00:27:47

واظلموا الظلم كما قال الله جل وعلا عن لقمان عليه السلام وهو يوصي ابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اظلموا الظلم الشرك بالله وهو ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:28:08

يعني تصرف شيء من انواع العبادة بغير الله جل وعلا فهذا شرك. وهو محبط لعمل الانسان كله يعني يتميز عن الكبائر هو بانه يحبط عمل الانسان كله الكبائر بعضها يأثم بها الانسان - 00:28:36

لكن ما تحبط عمله ما تحبط صلاته ولا تحبط صيامه. يكون اثم بتعاطي هذه الكبيرة مثلا. لكن صلاة اتوب حالها وصيامه بحاله وحجه بحاله يعني يكتب له. لكن الشرك والعياذ بالله يحبط العمل كله - 00:29:07

يفسد الصلاة يفسد الصيام يفسد الحج يفسد جميع أنواع القرب كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويقول الله جل وعلا - 00:29:31

قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين اذا اشركت يا محمد وحاشاه ان يشرك والله جل وعلا يعلم ذلك ازلا ان محمد لا يشرك لانه عصمه - 00:29:56

لو على لكنه ليبين للامة ان محمد لو اشرك حبط عمله فما بالك بغيره من باب اولى. تلك اعظم الذنوب واكبرها وهو محبط لسائر الاعمال عياذ بالله الشرك بالله والسحر - 00:30:31

السحر من الكبائر وهو بنوعيه سواء كان من ادوية ونحو ذلك وهذا دون الشرك لكنه كبيرة من كبائر الذنوب او كان نوعا من انواع الشرك المحبط للعمل ولما فيه من الضرر - 00:30:56

تعدي ظرره اكثر والساحر قد يضر امه امة من الناس مجموعة من الناس وينتشر شره ويؤذي اهل البلد كلهم ويؤذي كل من حوله فلذا جعله النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير منه بعد الشرك. قتل النفس اهون من السحر - 00:31:20

قتل النفس وهو قتل اهون من السحر. لم؟ لان قتل النفس لقتل واحد والسحر يقتل به امة والسحر بينه وحذر منه بالاجتناب اجتنبوا السبع الموبقات ومع الاسف الشديد تجد كثيرا ممن يدعي الاسلام يتعلم السحر مثل ما يتعلم الكتابة والقراءة - 00:31:48

في بعض البلاد عندهم كأن السحر علم وصناعة يتعلمونها وهذا من جهلهم بما يجب عليهم نحو الله جل وعلا والسحر وقتل النفس قتل النفس التي حرم الله الا بالحق في قتل نفس محرمة - 00:32:22

وقتل نفس احله الله جل وعلا قتل النفس بغير حق هذا حرام قتل النفس بحق كأن يقتل قصاص فالقاتل لهذا القاتل له ان يقتله يسلم اياه يوضع في رقبة القاتل حبل - 00:32:54

ويسلم للولي المقتول ويقال خذه خذه هذا القود خذه ان شئت اقتل وان شئت استبقه وان شئت اطلب المال وقتل النفس التي حرم الله اما قتل النفس التي احل الله قتلها فهذا لا يعتبر كبيرة - 00:33:23

لان من حقه ان يفعل هذا. من حقه ان يقتل قاتل ابيه اذا سلم له. ولا يجوز ان يقتله من نفسه هكذا وانما عليه ان يرفع الامر الى الحاكم فاذا ثبت لدى الحاكم ان هذا القاتل يستحق القتل - 00:33:55

قتل سلمه لولي المقتول وقال خذه قودا فاقتله فقاتلوا القاتل لا يعتبر قاتل بغير حق وانما قاتل بحق وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. كذلك قتل النفس المرتدة عن الدين - 00:34:15

هذا قتل بحق قتل النفس الزانية بعد الاحصان هذا قتل بحق يرجم بالحجارة حتى الموت المرتد والقاتل والزاني بعد الاحصان هؤلاء يقتلون كذلك من رأى الحاكم الشرعي الاجتهاد في قتله لفك المسلمين ولسلامة المسلمين من شره - 00:34:38

كأن يكون صاحب بدعة يدعو الى بدعته. ويضر الناس في دينهم فيقتل يكون من المفسدين في الارض ما كفر يصلي ويصوم لكنه مفسد في الارض. يترصد للناس بالطرق يفسد في الارض يوقع بين الناس يأتي للمتصاحبين مثلا ويبذر بينهم مبادئ السوء والشقاق ليفسد - 00:35:14

بينهم هذا يعتبر من المفسدين في الارض اذا اجتهد الحاكم في قتله فله ذلك ويكون قتله بحق. وليس بغير وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق هذا قتلها بغير حق كبيرة من كبائر الذنوب. قتلها بحق هذا عدل - 00:35:43

حد يقام في الارض خير من ان يمطروا اربعين يعني في حياة للقلوب وفي حياة للبلاد وفيه اقامة لشعائر الله ولحدود الله تستفيد منه البلاد فائدة عظيمة اذا اقيم الحد - 00:36:06

خلافا لما يقوله دعاة الضلال يقول ان القتل ما يقدم عليه ولا يقتل المرء. ما من حقنا ان نقتله لا. نقتله اذا انتهك حرمة من حرمات الله اذا استحق القتل يقتل. ومن مصالح العباد والبلاد ان يقتل من يستحق القتل. كما قال الله - 00:36:27

الله جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. القصاص ما هو القتل سماه الله جل او على حياة كيف صار حياة؟ نعم اذا علم القاتل انه سيقتل توقف عن القتل - 00:36:55

فحي وحي من يريد قتله. وهكذا المجتمع يسلم من القتل. اما اذا كان لا قصاص انما هو حبس وثم يأتي عفو وخروج ونحو ذلك هذا يقدم الانسان على القتل ويقول فترة وجيزة واطلع - 00:37:16

يتشفى يعطي نفسه ما تهواه من الافساد في الارض ويأمل الخروج من السجن لو سجن. لكن اذا فعرف انه اذا قتل يقتل توقف ولذا سمى الله جل وعلا اقامة الحد والقصاص حياة ولكم في القصاص حياة - 00:37:38

فقتل من يستحق القتل هذا من محاسن الشريعة الاسلامية ليس فيه غلظة ولا قسوة ولا شدة لا تقتل نفس تسلم انفس كثيرة تقطع يد تسلم اموال عظيمة يستتب الامن عند الناس - 00:38:02

لكن اذا صار ما في قطع يد كل واحد يسرق يقول ثم ماذا؟ اذا سرقت ان عثر علي حبست وبعد فترة اطلع لكن اذا عرف انه سرق تقطع يده توقف - 00:38:26

واكل الربا من الكبائر لان فيه محاربة لله ولرسوله وللمؤمنين وفي مغالطة مخادعة لله كأنه يخادع ربه كأن ربه لا يدري هو يريد الحرام ولا يبالي فيأتي من طرق ملتوية - 00:38:48

يخادع يقول الله جل وعلا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان قالوا من المس مثل المجنون مثل المصروع اللي فيه صرع وجنون يقوم ويسقط يقوم ويسقط هذا يوم القيامة - 00:39:13
يشتهر امام الناس كلهم يوم القيامة بان هذا مرابي هذا يأكل الربا. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الربا. وبين انه في اخر الزمان يكثر ومن لم يأكله يناله من غباره - 00:39:36
فليحذر المسلم ذلك لان الربا من اكل اموال الغير بالباطل بدون حق وجعل الله جل وعلا المرابين محاربون له تعالى ولرسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا - 00:39:54
بحرب من الله ورسوله اخرج للمحاربة اذا لم تترك الربا فاخرج خذ عصاك ولا سلاحك ولا بندقيتك وحارب ربك. هل يستطيع؟ مقلوب ولا شك وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:40:25
فحذر جل وعلا من الربا في ايات من كتابه العزيز وتوعد المرابين بما لم يتوعد به غيرهم واكل مال اليتيم اكل الربا واكل مال اليتيم ما اي مسلم حرام على الانسان - 00:40:52
ان دمائكم واموالكم واعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا لكن مال اليتيم اشد حرمة والعياذ بالله لما؟ لان اليتيم مسكين ضعيف وقد حرج النبي صلى الله عليه وسلم من يتعرض لحق الضعيفين - 00:41:18
اليتيم والمرأة فمن لا امانة له ولا يبالي يتجرأ على اكل مال اليتيم ويتجرأ على اكل مال المرأة لانها ضعيفة وهذا المتجري على خطر حتى وان كان اخوها والعياذ بالله كثيرا ما يكون اخوها او زوجها - 00:41:43
او عمها او ابن عمها قريبها يعني شريكة في الميراث يتلاعب بها ويضيع حقها والله جل وعلا يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - 00:42:10
ان سعيرا وسواء اكله بفيه او انتفع به باي وجه من اوجه الانتفاع لكن الغالب في الانتفاعات التي يحرص عليها الانسان عشان يأكله والا حتى لو اخذ من مال اليتيم ردا او بساط او شرشف والتحف به او نام به او نحو ذلك هذا يعتبر - 00:42:32
مال اليتيم ولو ان المأخوذ غير معقول واكل مال اليتيم لانه ضعيف ما يدري وقد يكون الرجل تولى على ماله في حال صغر اليتيم. فاذا كبر مثلا تلاعب به واعطاه بعض الشيء وجحد - 00:42:58
بعض الشيء من يدري ما يدري الا الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا مطلع وتوعد بهذا والتولي يوم الزحف جهاد الكفار من شعائر الدين ويجب على المسلمين الجهاد في حالات يجب وجوب عين مثل وجوب الصلاة - 00:43:20
واحيانا يكون واجب وجوب فرض كفاية احوال يكون فرظ الجهاد مثل الصلاة فرض عين واحيانا يكون الجهاد فرض كفاية مثل صلاة الجنازة من فروض الكفاية يعني فرض العين اذا اقيم لصلاة العصر هل يصوغ لاحد منا يتخلف؟ يقول يكفي انتم تصلون عنا - 00:43:51
لا يجب على كل واحد منا يقوم يصلي وكذلك الجهاد في حالات يكون واجب على كل واحد منا فرض كفاية مثل صلاة الجنازة. قدمت الجنازة بين يدي الامام المسجد فيه الاف المصلين - 00:44:25
جلس اناس ما صلوا يأثمون؟ لا ما يأثمون لكنهم حرموا انفسهم الاجر. فوتوا على انفسهم الاجر لكن ما ما اثموا لان في من يصلي غيرهم في غنى عنهم لكن اذا علم اهل الحي ان هذا الميت في داره وتركوه - 00:44:47
كلهم تركوه ما صلى عليه احد منهم ولا تعرضوا وهم يدرون عن هذا يأثمون لانهم علموا ولم يوجد من يقوم بالفرظ فاثم كل من علم كذلك الجهاد احيانا يكون فرض عين - 00:45:10
اذا حضر العدو الى البلد ما يجوز لاحد ان يتخلف اذا المسلم حضر في الصف ما يجوز له يهرب ولا يفر يحرم عليه ذلك لما؟ لانه اذا فر اوقع في نفوس الاخرين الظعف - 00:45:33
والهزيمة ففروا فرق بين شخص ما يخرج للجهاد ولا طلب منه هذا ترك الفظل وترك الثواب لكن ما يأثم لانه ما هو بفرظ عين لكن اذا حضر العدو في البلد او - 00:46:00

كان المرء في الصف موجود مع المسلمين في الجهاد خروجه فرض كفاية لكن خرج بالفعل وكان موجود في الصف يحرم عليه ان يفر يتعين يكون فرض عين ولهذا التولي يوم الزحف هذا من السبعة الموبقات المهلكات. التولي الرجوع. يعني يكون في الصف فيعض - 00:46:25

بقتال الاعداء فيهرب التولي يوم الزحف لانه يفت في عضد المجاهدين الا في حالات اذا فر من طرف هذا الصف ليذهب الى الطرف الاخر لانه يرى ان الفتك فيهم اكثر فاراد ان يفزع لهم - 00:46:54

ويساعدهم او فر ليستنجد باخرين يحضرون معه يقاتلون لان الموقف يتطلب اكثر عدد ورأى ان جماعتنا صحبه قلة بالنسبة لعدوهم. ففر ليستنجد باخرين يأتوا هذا معذور فيه اما فر لينجو بنفسه هو في الحقيقة اهلك نفسه ما انجاها - 00:47:21

الموت في ساحات الجهاد شهادة في سبيل الله لا يعدلها شيء والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يتمنى الرجوع للدنيا بعد الوفاة اذا كان من اهل النعيم الا الشهيد - 00:47:56

يتمنى ان يرجع ليقتل. شهيد مرة اخرى يتمنى يرجع ليقتل. شهيد مرة اخرى لما يرى من عظم الثواب والا المؤمن اذا مات وكان في روضة من رياض الجنة ما يتمنى انه يرجع للدنيا - 00:48:18

يقول مسرور بما هو فيه وفي نعيم ولا يريد الدنيا الا الشهيد بما يرى من عظم ثواب الشهادة يتمنى ان يرجع ليقتل مرة اخرى يتمنى يرجع ليقتل مرة اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم تمنى الشهادة لنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:48:35

والتولي يوم الزحف كبيرة من كبائر الذنوب لان ظرر هذا على المجاهدين كلهم لانه يفت في عضدهم ويوجد في نفوسهم الضعف والخوف من الهزيمة بفراره من ذلك فجعل كبيرة من كبائر الذنوب حتى يثبت - 00:49:03

المرء والصحابة رضي الله عنهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة رضي الله عنهم بايعوه حتى الموت والنصر. يعني ما يتركون المعركة ثم ينصرون ويفتح لهم واما يقتلون شهداء عند الله. احياء عند ربهم يرزقون - 00:49:25

فثواب الشهادة لا يعدله شيء والشهيد يشفع في عدد من اهل بيته. يكرمه الله جل وعلا بذلك ومن تمنى الشهادة خالصا من قلبه اعطاه الله جل وعلا ثواب الشهادة وان مات على فراشه نعمة من الله - 00:49:50

لان المرء بنيته يبلغ ما لا يبلغ عمله اذا تمنى وطلب من الله جل وعلا ان يرزقه الشهادة وهو صادق اعطاه الله جل وعلا ثواب الشهادة. وان مات على فراشه - 00:50:16

والتولي يوم الزحف المراد بالزحف زحف العدو يعني يوم القتال حالة القتال قتال الكفار والسابعة قذف المحصنات الغافلات قذفها رميها في الزنا او الفعلة الشنيعة وانزل في القبل او زنا في الدبر - 00:50:41

قذفها يعني رميها بالزنا وهي محصنة قذف غير المحصنة لا يصل الى هذا الحد اذا كان عليها شبه ولا ترد يد لامس ونحو ذلك هذه ما هي بمحصنة ما تبالي تخالط الرجال اه تجاذبهم وتماسهم ويمسونه هذه ليست محصنة - 00:51:18

المراد بالمحصنة التي حصنت نفسها حصنت فرجها وقذف المحصنات الغافلات الغافلة اللي ما يخطر على بالها هذا الشيء يعني ما تتوقع ان ترمى به لانه ما خطر على بالها اصلا - 00:51:48

وتستبعد ان يحصل منها هذا الشيء بخلاف غير الغافلة فهي قد يعني ما تبالي لو حصل شيء من هذا لكن هذه غافلة ما خطر على بالها هذا الشيء لانها حصنت نفسها وحفظت نفسها. فما يخطر على بالها ان احدا يرميها بهذا الشيء. فتستكثر - 00:52:19

مثل ما رمى المنافقون عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يعني ما يتصور الزنا من صحابية فما بالك بامهات المؤمنين؟ فما بالك بفضل امهات المؤمنين عائشة يحصل لها زنا رموها بالزنا - 00:52:49

وهي رضي الله عنها حصان الرزان تقية نقية. برأها الله جل وعلا من فوق سبع سماوات يعني ما سلم من المنافقين احد حتى بيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى احب نسائه اليه - 00:53:13

حتى انه عليه الصلاة والسلام فكر من كثرة ما اشيع بطلاقها وهي احب نسائه اليه عليه الصلاة والسلام فما سلم من المنافقين احد فقذف هذه من هذه صفتها كبيرة من كبائر الذنوب - 00:53:32

يعني قذف غير المحصنة قذف غير العفيفة هذا محرم لكن ما يصل الى هذا الحد لكن امرأة حصان حاصنة حافظة لنفسها غافلة ما يخطر على بالها ان تقع في الريبة - 00:54:03

وترمى بالزنا والعياذ بالله هذا كبيرة من كبائر الذنوب ثم ان القذف محرم حتى قذف الرجل اذا قذف الرجل بالزنا محرم ويقام الحد على القاذف اذا لم يثبت لكن قذف المرأة اشد. لم؟ ما قال وقذف المحصنين - 00:54:23

قال المحصنات لان قذف المحصنة يضرها ويضر ذويها من الوالدين والاخوة والاخوات والاسرة كلهم. ويضر الزوج ان كان لها زوج. ويظر اولاد ان كان لها اولاد وقد يضر اهل البلد كلهم يقال فيهم امرأة فعلت كذا وكذا - 00:54:47

اهل بلدة كذا وسط حالهم كذا فيهم اشيع عن امرأة كذا فيجلس اهل البلد كلهم بخلاف الرجل فالرجل اذا زنا لا يظر الا نفسه جناه محرم لكن ما يضر اخاه ولا يظر اباءه ولا يظر ابنه ظرره على نفسه هو - 00:55:17

فلذا اكد الرسول صلى الله عليه وسلم ان قذف المحصنة يعتبر من كبائر الذنوب العظيمة والنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من هذه السبع لانها مهلكة. وهي الاشراك بالله والسحر - 00:55:44

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات حافلات المؤمنات. حتى قذف المحصنات من غير المؤمنات ما يجوز. ومحرم لكنه ما يصل الى حد قذف المؤمنة - 00:56:08

والا حتى المحصنة من اهل الكتاب ما يجوز للمسلم ان يرميها بالزنا. وهي عفيفة لان فيهم من هن عفائف ومحصنات نعم وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه - 00:56:33

وعن جندب الصحابي رضي الله عنه مرفوعا يعني ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. حد الساحر ظربة بالسيف او ظربه بالسيف. يروى الحديث بالهاء ظربه وبالت ظربة والمعنى متقارب - 00:57:11

حد الساحر يعني عقوبة الساحر ضربه بالسيف يعني ماله غير هذا لاراحة المسلمين من شره حتى قال كثير من العلماء ان الساحر ما يستتاب الساحر يقتل بالسيف ليستريح المسلمون من شره ولا يستتاب. فان كان قد تاب في حقيقة الامر فامره الى الله - 00:57:40

قالوا لان تعلم السحر ظرر عظيم على المجتمع واذا تعلم السحر وتاب بقي الظرر موجود. تعلمه للسحر ظرر ظرر عليه وعلى الاخرين. فلذا قالوا حتى لو تاب يقتل وبعض العلماء رحمهم الله يقول اذا تاب فالله جل وعلا يتوب عليه ولا يقتل. لان السحر ليس باعظم - 00:58:11

ومن الشرك والمشرك اذا تاب تاب الله عليه ويقبل منه. والمرتد عن الاسلام اذا تاب من ردته يقبل منه ولا ولعل هذا اقرب الى الصواب والله اعلم لان المرء الساحر اذا تاب ترك السحر ورجع الى رشده - 00:58:46

لا يظر احدا بهذا حد الساحر ظربه بالسيف او ظربة بالسيف. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي عن جندب وقال الترمذي الصحيح انه موقوف. يعني ان هذا الحديث موقوف على جندب. الموقوف - 00:59:08

هو ما يرويه الصحابي يقوله الصحابي المرفوع ما يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبده عن بجالة ابن عبدة عبدة ابن عبدة - 00:59:35

قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها. فقتلت - 00:59:59

صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صحيحه البخاري الذي هو اصح كتاب بعد كتاب الله رحمه الله عن بجالة ابن عبدة من الصحابة رضي الله عنهم قال كتب عمر - 01:00:21

كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. عمر رضي الله عنه ايام امارة للمؤمنين كتب للولاة وللبلدان اقتلوا كل ساحر وساحرة. لا تتركوه. الساحر يقتل. رجلا كان او امرأة - 01:00:47